

## الأغاني

- ( وكنْتُ دون رجالٍ قد جعلتُهُم ... دوني إذ ما رأوني مُقْبِلًا قَطَبُوا ) .  
( إنَّ يَسْمَعُوا الخير يُخْفُوهُ وَإِنْ سَمِعُوا ... شَرًّا أذَاعُوا وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذَبُوا ) .  
( رَأَوْا صُدُودَكَ عِنْدِي فِي اللَّسِقَاءِ فَقَدْ ... تَحَدَّثُوا أَنْ حَبْلِي مِنْكَ مُنْذَقَضِبُ ) .  
( فذوا الشَّماتَةَ مسرورٌ بهَيِّضَتِنَا ... وذوا الذِّصِيحَةَ وَالإِشْفَاقَ مَكْتُوبُ ) .  
قال فتبسم وأمرني بالجلوس فجلست ورجع إلي وقال إياك أن تعاود وتمام هذه القصيدة .  
( أَيْنَ الذِّمَامَةُ وَالْحَقُّ الَّذِي نَزَلَتْ ... بِحِرْفِطِهِ وَبِتَعْطِيمِ لَهُ الْكُتُبُ ) .  
( وَحَوْكِي الشَّعْرَ أَمْصَفِيهِ وَأَنْظِمَهُ ... نَظْمَ الْقَلَائِدِ فِيهَا الدُّرُورُ وَالذَّهَبُ ) .  
( وَإِنَّ سَخْطَكَ شَيْءٌ لَمْ أُزَاجَ بِهِ ... نَفْسِي وَلَمْ يَكْ مِمَّا كُنْتُ أَكْتَسِبُ ) .  
( لَكِنْ أَتَاكَ بِقَوْلٍ كَاذِبٍ أَثِمٌ ... قَوْمٌ بَعُغُوا نِي فَنَالُوا فِيَّ مَا طَلَبُوا ) .  
( وَمَا عَهْدُ تُوْكَ فِيمَا زَلَّ تَقْطَعُ ذَا ... قُرْبَى وَلَا تَدْفَعُ الْحَقَّ الَّذِي يَجِبُ ) .  
( وَلَا تَوَجَّعُ مِنْ حَقٍّ تَحَمَّلَهُ ... وَلَا تَتَدَبَّعُ بِالتَّكْدِيرِ مَا تَهَابُ ) .  
( فَقَدْ تَقَرَّبْتُ جَهْدًا مِنْ رِضَاكَ بِمَا ... كَانَتْ تُنَالُ بِهِ مِنْ مِثْلِكَ الْقُرْبُ ) .  
( فَغَيْرَ دَفْعِكَ حَقِّي وَارْتِفَاضِكَ لِي ... وَطَائِيكَ الْكَشْحَ عِنْدِي كُنْتُ أَحْتَسِبُ ) .  
( أَمْ شِئْتُمْ بِي أَقْوَامًا صُدُّورُهُمْ ... عَلِيٌّ فَيْكَ إِلَى الْأَذْقَانِ تَلَاتَّهَبُ ) .  
( قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْزِي قَدْ لَجَأْتُ إِلَى ... حِرْزٍ وَأَلَّا يَضُرُّونِي وَإِنْ أَلْبُوا ) .  
( إِنْ الَّتِي صُنِدَتْهَا عَنْ مَعَشَرَ طَلَبُوا ... مِنِّْي إِلَيَّ الَّذِي لَمْ يُنْجِحِ الطَّلَابُ ) .  
( أَخْلَصْتُهَا لَكَ إِخْلَاصَ امْرِئٍ عَلامِ الْأَقْوَامِ ... أَنْ لَيْسَ إِلَّا فَيْكَ يَرْتَغِبُ ) .  
( أَصْبَحْتَ تَدْفَعُهَا مِنِّْي وَأَعْطَفُهَا ... عَلَيْكَ وَهِيَ لِمَنْ يُجْبِي بِهَا رَغْبُ ) )